

بعد أشهر من الإغلاق.. العالم يتجه للتنفس وبريطانيا تنبه



بينما أعلنت دول كثيرة في العالم، تخفيف إجراءات الإغلاق التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد، وإعادة فتح البلدان تدريجياً، حذر 3 مستشارين علميين للحكومة البريطانية من أن مرض كوفيد-19 لا يزال ينتشر بسرعة شديدة في البلاد، بما لا يسمح برفع قيود العزل العام، ووصف أحدهم القرار بأنه سياسي.

وتبدأ إنجلترا في تخفيف إجراءات العزل تدريجياً من يوم الاثنين، إذ ستسمح بتجمع عدد لا يتجاوز 6 أشخاص في أماكن مفتوحة، كما ستفتح المدارس الابتدائية أبوابها لبعض الصفوف.

بدورها، قالت الحكومة إنها تأمل أن يساهم تطبيق نظام جديد، يتطلب من خلاله من مخالطي الحالات المؤكدة عزل أنفسهم، في احتواء الفيروس.

ومساعدة البلاد في العودة لأنشطتها، لكن جبريمي فيرار مدير مؤسسة ولكام تراسات للأبحاث وعضو المجموعة الاستشارية العلمية للطوارئ قال إنه يتفق مع زميله جون إدموندز على أن «كوفيد-19» ينتشر على نحو شديد السرعة بما لا يسمح برفع العزل العام في إنجلترا».

وقال «لا يمكننا العودة لوضع نشهد فيه أعداد حالات الإصابة والوفيات التي شهدناها من قبل»، مضيفاً: «كما تعرفون هذا النظام غير مفعل على نحو كامل حتى الآن وهنا تكمن المخاطرة».

والدول الأربع الأكثر تضرراً من جراء الفيروس حول العالم هي الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا.

هنا، باستخدام نظام فحص وتتبع لم يسبق اختباره، ووصف القرار بأنه سياسي.

كما حذر البروفيسور بيتر هوربي رئيس المجموعة الاستشارية لمخاطر الفيروسات التنفسية الجديدة والناتجة من أن من السابق لأوانه رفع إجراءات العزل العام في إنجلترا نظراً لأن نظام الفحص والتتبع غير مفعل على نحو كامل حتى الآن.

وكتب على تويتر «تطبيق (الفحص... تتبع... اعزل) يجب أن يكون قائماً وفعالاً تماماً وقادراً على التعامل مع أي زيادة فورا وسريع النتائج، كما يتعين أن تكون معدلات العدوى أقل، ويجب أن يكون متوقفاً به».

قرار سياسي

ويشار إلى أن إدموندز الذي يعمل بكلية لندن للصحة العامة وطب المناطقي الاستشارية وعضو المجموعة الاستشارية كان قال: «نقدم على مخاطرة

وفيات البرازيل تتجاوز فرنسا وكورونا.. تسارع وتيرة الشفاء عالمياً وترقب لقاح صيني نهاية العام



أصبحت البرازيل الرابعة بين الدول التي سجلت أعلى معدلات الوفيات جراء فيروس كورونا المستجد، يأتي ذلك بينما تسارعت وتيرة الشفاء من الفيروس عالمياً، وسط ترقب للقاح صيني قبل نهاية العام.

وقد أصحبت البرازيل 28834 وفاة، بحسب ما أفادت به وزارة الصحة، لتتقدم بذلك على فرنسا التي أصحبت حتى الحين 28771 وفاة. وتوفي 956 شخصاً بفيروس كورونا خلال 24 ساعة في البرازيل التي شهدت أيضاً عدداً قياسياً من الإصابات بلغ 26928 خلال يوم واحد، ليرتفع الإجمالي منذ بدء الوباء إلى 465.166 إصابة.

ويعد تسجيل هذه الأرقام باتت الدول الخمس الأكثر تضرراً من الفيروس هي: الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا والبرازيل وفرنسا. وتفيد آخر الأرقام بأن إصابات فيروس كورونا المستجد تجاوزت حاجز الستة ملايين، توفي منهم نحو 368 ألفاً.

في المقابل، تسارعت وتيرة الشفاء عالمياً. وحسب موقع «ورلد ميتر» المتخصص في رصد ضحايا فيروس كورونا، تجاوز عدد المتعافين من الفيروس حول العالم 2.7 مليون شخص.

وسجلت الولايات المتحدة أكبر عدد من المتعافين، حيث بلغ 523 ألفاً و62، ثم إسبانيا 196 ألفاً و58، ثم البرازيل 193 ألفاً و181، ثم روسيا 167 ألفاً و469، ثم ألمانيا 164 ألفاً و900.

وجاءت إيطاليا في المركز السادس بـ 155 ألفاً و633، ثم تركيا 126 ألفاً و984، ثم إيران 116 ألفاً و827، ثم الهند 86 ألفاً و896، ثم الصين 78

أفادت به وزارة الصحة، لتتقدم بذلك على فرنسا التي أصحبت حتى الحين 28771 وفاة. وتوفي 956 شخصاً بفيروس كورونا خلال 24 ساعة في البرازيل التي شهدت أيضاً عدداً قياسياً من الإصابات بلغ 26928 خلال يوم واحد، ليرتفع الإجمالي منذ بدء الوباء إلى 465.166 إصابة.

ويعد تسجيل هذه الأرقام باتت الدول الخمس الأكثر تضرراً من الفيروس هي: الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا والبرازيل وفرنسا. وتفيد آخر الأرقام بأن إصابات فيروس كورونا المستجد تجاوزت حاجز الستة ملايين، توفي منهم نحو 368 ألفاً.

في المقابل، تسارعت وتيرة الشفاء عالمياً. وحسب موقع «ورلد ميتر» المتخصص في رصد ضحايا فيروس كورونا، تجاوز عدد المتعافين من الفيروس حول العالم 2.7 مليون شخص.

وسجلت الولايات المتحدة أكبر عدد من المتعافين، حيث بلغ 523 ألفاً و62، ثم إسبانيا 196 ألفاً و58، ثم البرازيل 193 ألفاً و181، ثم روسيا 167 ألفاً و469، ثم ألمانيا 164 ألفاً و900.

وجاءت إيطاليا في المركز السادس بـ 155 ألفاً و633، ثم تركيا 126 ألفاً و984، ثم إيران 116 ألفاً و827، ثم الهند 86 ألفاً و896، ثم الصين 78

ترامب يعلق دخول صينيين ويغني معاملة هونغ كونغ الخاصة



على خلفية تورط أميركي صيني حول ملفات عدة، بينها مشروع قانون صيني مثير للجدل حول الأمن القومي في هونغ كونغ، أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أن واشنطن ستسهي المعاملة الخاصة لهونغ كونغ بسبب الصين.

وقال ترامب، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن، إن «هناك خطوات نتخذها لها علاقة بالوضع المقلق في هونغ كونغ». كما تابع: «سنفرض عقوبات على مسؤولين في هونغ كونغ، وسنبدأ إلغاء الإعفاءات الممنوحة لهونغ كونغ»، معلناً «تحليل دخول صينيين يشكلون خطراً محتملاً على الأمن إلى الولايات المتحدة».

إلى ذلك أضاف أن «الصين تنتهك الاتفاقية مع بريطانيا حول هونغ كونغ»، لافتاً إلى أن «تدخل الصين في هونغ كونغ يظهر أن الأخيرة لم تعد مستقلة».

وتابع: «الصين حولت نظام هونغ كونغ إلى نظام واحد في بلدين، ولم تلتزم بكلمتها حول الحكم الذاتي في هونغ كونغ».

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

الأمن القومي المثير للجدل الذي تريد بكن تطبيقه في هونغ كونغ «الولايات المتحدة وبريطانيا على وقف توجيه اتهامات لا أساس لها ضد الصين»، وفق ما جاء في بيان للبعثة الدبلوماسية الصينية.

يشار إلى أن العلاقة بين الصين والولايات المتحدة، التي تشهد أصلاً تآزماً منذ أشهر على عدة صعد، بدءاً بفيروس كورونا، مروراً بالاقتصاد وتايوان، لا تزال مستمرة بالتوتر بعد انضمام ملف هونغ كونغ مؤخراً إلى قائمة الخلافات.

أما فيما يخص كورونا، فقال ترامب إن «تغطية الصين على فيروس وهان تسببت بجائحة عالمية»، وشدد على أن «يكن تتحكم بمنظمة الصحة العالمية»، مؤكداً: «قرنا وقف العلاقات مع منظمة الصحة العالمية».

كما أضاف: «لأنهم فشلوا في القيام بالإصلاحات اللازمة والمطلوبة، نحن ننهي اليوم علاقتنا بمنظمة الصحة العالمية، ونعيد توجيه هذه الأموال إلى احتياجات أخرى ملحة في مجال الصحة العامة في العالم».

إلى ذلك قال ترامب إن «الصين انتهكت حقوق الملكية الفكرية واتفاقية التجارة»، وأضاف: «الصين تجسست طوال سنوات لسرقة اختراعاتنا، واليوم اتحرك لحماية أسواقنا المالية من الصين».

توسع الاحتجاجات بولايات أميركية وترامب يلوح بتدخل الجيش



توسعت الاحتجاجات في عدد من الولايات الأميركية تنديدا بجماعات الشريعة عقب مقتل جورج فلوريد على يد شرطي في مدينة مينيابوليس، في وقت أعلنت فيه ولاية مينيسوتا التعبئة العامة لحرسها الوطني لمواجهة أعمال العنف، ولوح الرئيس دونالد ترامب بنشر الجيش سرعاً لمواجهة الاحتجاجات. وإضافة إلى مينيابوليس عاصمة مينيسوتا، خرجت مظاهرات في مدن نيويورك وأتلانتا وبورتلاند وواشنطن ولوس أنجلوس وأوكلاهوما وديترويت، ووقعت في بعض المدن مواجهات دامية بين الشرطة والمحتجين على تعامل سلطات الأمن مع الأقليات ولا سيما من أصول أفريقية.

وأفادت وسائل إعلام أميركية بمقتل شخصين، أحدهما عنصر في الشرطة، أثناء الاحتجاجات بمدينة أوكلاهوما ولاية كاليفورنيا، في حين أصيب آخر في إطلاق نار استهدف مبنى تابعاً للحكومة الفدرالية. وفي مدينة ديترويت ولاية ميشيغان، قتل شاب برصاص مجهول المصدر أثناء مشاركته في المظاهرات، حيث أطلق أحدهم النار عليه من سيارة ثم لاذ بالفرار. وفي أتلانتا ولاية جورجيا، هاجم المحتجون المقر الرئيسي لمحطة «سي إن إن» الإخبارية، كما هوجمت سيارات الشرطة، مما أثار غضب عمدة المدينة كايشا لانس بوتوم الذي قال «أنتم تسبون لهذه المدينة ولحياة جورج فلوريد وكل شخص قُتل ظلماً في هذا البلد».

على التوالي، على الرغم من إعلان مسؤولي الادعاء الجمعة إلغاء القبض على الشرطي بيريك تشوفين، الذي ظهر في تسجيل مصور وهو يضغط بركبته على عنق فلويد، بتهمة القتل من الدرجة الثالثة والقتل غير العمد. وأقالت السلطات الشرطي وثلاثة من زملائه الذين شاركوا في الواقعة، ويتم التحقيق معهم حالياً فيما يتعلق بالحادثة الذي أشعل فتيل غضب يقول ناشطون في مجال الحقوق المدنية إنه يستعمر منذ وقت طويل في مينيابوليس وعدد من المدن في أنحاء البلاد بسبب التحيز العنصري المستمر في نظام العدالة الجنائية الأميركي.

وأمرت وزارة الدفاع (بنتاغون) أمرت الجيش بوضع وحدات من الشرطة العسكرية في حالة استنفار قصوى للتدخل في أسرع وقت ممكن، وذلك بطلب من الرئيس ترامب.

وقال الرئيس الأميركي صباح أمس إنه قد يأمر الجيش بقمع المظاهرات المناوئة للشرطة، داعياً سلطات الولايات والمدن لمواجهة أشد للاحتجاجات، أو إفساح المجال للسلطات الفدرالية للتدخل، بما في ذلك استعمال الجيش.

توسعت الاحتجاجات في عدد من الولايات الأميركية تنديدا بجماعات الشريعة عقب مقتل جورج فلوريد على يد شرطي في مدينة مينيابوليس، في وقت أعلنت فيه ولاية مينيسوتا التعبئة العامة لحرسها الوطني لمواجهة أعمال العنف، ولوح الرئيس دونالد ترامب بنشر الجيش سرعاً لمواجهة الاحتجاجات. وإضافة إلى مينيابوليس عاصمة مينيسوتا، خرجت مظاهرات في مدن نيويورك وأتلانتا وبورتلاند وواشنطن ولوس أنجلوس وأوكلاهوما وديترويت، ووقعت في بعض المدن مواجهات دامية بين الشرطة والمحتجين على تعامل سلطات الأمن مع الأقليات ولا سيما من أصول أفريقية.

وأفادت وسائل إعلام أميركية بمقتل شخصين، أحدهما عنصر في الشرطة، أثناء الاحتجاجات بمدينة أوكلاهوما ولاية كاليفورنيا، في حين أصيب آخر في إطلاق نار استهدف مبنى تابعاً للحكومة الفدرالية. وفي مدينة ديترويت ولاية ميشيغان، قتل شاب برصاص مجهول المصدر أثناء مشاركته في المظاهرات، حيث أطلق أحدهم النار عليه من سيارة ثم لاذ بالفرار. وفي أتلانتا ولاية جورجيا، هاجم المحتجون المقر الرئيسي لمحطة «سي إن إن» الإخبارية، كما هوجمت سيارات الشرطة، مما أثار غضب عمدة المدينة كايشا لانس بوتوم الذي قال «أنتم تسبون لهذه المدينة ولحياة جورج فلوريد وكل شخص قُتل ظلماً في هذا البلد».

الصين لأميركا: نرفض الابتزاز ولن نتنازل



لم يتأخر الرد الصيني على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنهاء المعاملة الخاصة والامتيازات التي كانت تتمتع بها هونغ كونغ، مشدداً على أن بكن لن تتنازل أو تخضع للابتزاز.

فعلى الرغم من دعوات بكن السابقة إلى التهدئة، رد الناطق باسم الحزب الشيوعي الصيني الحاكم بحدة على واشنطن، معتبراً أن تحركاتها هذه لإنهاء بعض الامتيازات التجارية لهونغ كونغ «تدخل فإح» في الشؤون الداخلية للصين «ومحكوم عليها بالفشل».

كما اعتبر الحزب أن تبني قانون الأمن القومي حول هونغ كونغ من قبل البرلمان قبل يومين لأسقط دليل على «تصميم الشعب الصيني الثابت على معارضة تدخل أي قوى خارجية في شؤون هونغ كونغ».

إلى ذلك، انتقد الخطوة الأميركية، معتبراً أنها محاولة ضغط على بكن من أجل تقديم تنازلات، وأضاف «هذا العمل الذي يهدف للهيمنة والتمنل في محاولة التدخل في شؤون هونغ كونغ، والتدخل الصارخ في الشؤون الداخلية للصين لن يخفي الشعب الصيني ومحكوم عليه بالفشل. محاولات إجبار الصين على تقديم تنازلات بشأن المصالح الأساسية - بما في ذلك السيادة والأمن - من خلال الابتزاز أو الإكراه يمكن أن يكون مجرد أمنية وحلم».

وكانت الصين هددت سابقاً برد انتقامي بسبب تحرك الولايات المتحدة نحو إلغاء منزايا تجارية ممنوحة

الصين لأميركا: نرفض الابتزاز ولن نتنازل

لهونغ كونغ بعد تسليمها من الحكم البريطاني إلى الحكم الصيني عام 1997.

يذكر أن التوترات المتعلقة بهونغ كونغ ازدادت خلال العام الماضي، حيث قامت الصين بقمع مظاهرين هناك، وعززت سيطرتها على المركز المالي الآسيوي. وأتى التصويت على قانون الأمن القومي قبل يومين ليزيد الطين بلة، ويؤزم العلاقة المتهورة أصلاً مع الإدارة الأميركية.

في حين يعتبر منتقدون أن التصويت الذي أجري يوم الخميس في المؤتمر الشعبي الوطني لوضع تشريع أممي خاص بهونغ كونغ الخفي فعلياً تعهد بكن الحفاظ على المؤسسات المدنية والقانونية والاقتصادية المنفصلة في المدينة ضمن إطار «دولة واحدة ونظامان».

ألمانيا: قطع علاقة أميركا مع منظمة الصحة انتكاسة خطيرة

مئات الملايين من الدولارات سنوياً. وقال إن المنظمة العالمية فشلت في إجراء الإصلاحات التي طالب بها في وقت سابق من الشهر الجاري.

كما أضاف أن المسؤولين الصينيين «تجاهلوا التزاماتهم بإبلاغ» المنظمة بشأن الفيروس وضغطوا عليها «لتبطل العالم»، وخلال حديثه في البيت الأبيض مضى ترمب في تنفيذ تهديداته المتكررة بوقف التمويل الأميركي للمنظمة والذي يصل إلى

اعتبر وزير الصحة الألماني ينس سبان، أن قطع الولايات المتحدة علاقتها مع منظمة الصحة العالمية يشكل «انتكاسة خطيرة للصحة العالمية».

وأكد الوزير الألماني في تغريدته على «تويتير»، أن على الاتحاد الأوروبي «الالتزام بشكل أكبر» عالمياً بعد إعلان الرئيس دونالد ترامب قطع كل الجسور مع منظمة الصحة